### بوتين يتوقع «ضربة قاضية» بمسار الحرب وعتاد نوعي في طريقه لكييف

# أوكرانيا تقر بأن هزيمة روسيا «ستتطلب وقتا».. وتطالب بمقاتلات

بوتين أكد أن المبادرة على الجبهة باتت «بشكل تام» بيد القوات الروسية

قتيل في قصف روسي على أوكرانيا الشهر الماضي

قصف أوكراني سابق على بيلغورود الروسية الحدودية

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أمس الأربعاء إن الانتصار على روسيا في الحرب التي تقترب من إتمام عامها الثاني سيتطلب «وقتاً» ودعما من الدول الغربية.

وأضاف خلال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس السويسرية «في العام 2024، الأولوية هي طرد روسيا من أجوائنا لأن من يسيطر على الجو سيُحدد متى وكيف تنتهي الحرب».

وأضاف: «هزمناهم في 2022 على البر، هزمناهم في 2023 في البحر ونركز على هزيمتهم في الجو في 2024».

وشنت روسيا عمليتها العسكرية في أوكرانيا في فبراير 2022، لكنها فشلت في السيطرة على كييف، ثم طُردت من شمال البلاد وشمال شرقه وجزء من جنوبه. وفي 2023، تمكّنت القوات الأوكرانية بفضل مسيّرات بحرية وصواريخ من رفع جزء من الحصار المفروض على موانئ البلاد على البحر الأسود واستئناف قسم من صادرات البلاد ولا سيما من الحبوب.

وقال كوليبا إنه من أجل السيطرة على الجو، تحتاج بلاده إلى أن يمدها الغرب بطائرات وصواريخ بعيدة المدى وقذائف.

وأضاف كوليبا متحدثاً خلال حلقة نقاش أن «هذا سيتطلب إمداد أوكرانيا بطائرات.. وصواريخ بعيدة المدى وطائرات مسيّرة» مشيراً إلى أن أوكرانيا «زادت إلى حد بعيد من إنتاج» المسيّرات.

وكثّفت روسيا هجماتها الليلية على أوكرانيا بمسيّرات وصواريخ تطلق من الأرض والبحر والجو.

وتستخدم القوات الأوكرانية الأنظمة الدفاعية التي حصلت عليها من الغرب لإسقاط معظم الصواريخ والمسيرات، لكن كييف حذرت بأن الذخائر لديها ستنفد إن لم تحصل على المزيد من الإمدادات.

وقال كوليبا: «نقاتل عدواً قوياً جداً، عدواً كبيراً جداً، عدواً لا ينام، هذا سيتطلب وقتاً».

وتواجه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خلافات سياسية داخلية تعيق مواصلة الدعم العسكري لأوكرانيا.

من جهة أخرى أعلنت موسكو أنّ قواتها صدّت فجر الأربعاء هجوماً بالصواريخ والمسيرات الأوكرانية على مدينة بيلغورود الروسية الحدودية الواقعة على بُعد نحو 80 كيلومتراً من خاركيف.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنّ «الدفاعات الأرضية دمّرت 7 صواريخ أوكرانية و4 طائرات مسيّرة فوق منطقة بيلغورود».

وبحسب حاكم المنطقة فياتشيسلاف جلادكوف، لم ترد أنباء فورية عن وقوع إصابات.

وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية : «يوم 17 يناير حوالي الساعة الـ02:40 بتوقيت موسكو، تم إحباط محاولة من قبل نظام كييف لتنفيذ هجوم... باستخدام صواريخ من راجمات الصواريخ «أولخا» وبالطائرات المسيرة على أهداف في روسيا، حيث دمرت أنظمة الدفاع الجوي المناوبة 7 صواريخ و4 مسيرات أوكرانية فوق مقاطعة بيلغورود».

وليل الثلاثاء، أصيب 17 شخصاً بجروح في قصف روسي استهدف خاركيف، ثاني كبرى مدن أوكرانيا والواقعة في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع روسيا، بحسب ما أعلنت السلطات.

وقال أوليغ سينيغوبوف، حاكم إقليم خاركيف، في منشور على تلغرام إنّ صاروخي أرض-جو روسيّين من طراز إس300- أصابا منطقة سكنية في وسط المدينة ما أسفر عن سقوط 17 جريحاً على الأقل.

وأوضح أنّ في عداد الجرحى «امرأتان حالتهما خطرة».

وخاركيف، ثاني كبرى مدن أوكرانيا، تبعد فقط حوالي 30 كيلومترا من الحدود الروسية وتتعرض للقصف باستمرار.

وأكّد الحاكم أنّ الصاروخين سقطا في منطقة خالية من أيّة أهداف عسكرية، مشيراً إلى أنّ القصف أدّى لتدمير عدد من المباني السكنية.

وكانت سلطات إقليم خاركيف دعت حوالي 3 آلاف قروي أوكراني يقطنون في أكثر من 20 قرية قرب الحدود مع روسيا إلى إخلاء قراهم بسبب تزايد وتيرة القصف الروسي.

وليل الثلاثاء أيضا، أدّى هجوم بطائرة مسيّرة على مدينة أوديسا في جنوب أوكرانيا إلى إصابة 3 أشخاص بجروح، وإلحاق أضرار بمبان سكنية، بحسب السلطات.

وقال رئيس الإدارة العسكرية في المنطقة أوليغ كيبر إنّ الجرحى هم: «رجل يبلغ من العمر 62 عاماً أصيب بشظايا، وامرأة من مواليد 1955، وشابة من مواليد 1995».

من ناحية أخرى أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء أن أوكرانيا قد تتعرض «لضربة قاضية» في حال طال النزاع، في حين جدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم بلاده لكييف، ووعد بإرسال مزيد من الأسلحة النوعية إليها.

وقال بوتين خلال اجتماع نقله التلفزيون «لم يفشل هجوم أوكرانيا المضاد فحسب، بل باتت المبادرة على الجبهة حصراً بيد القوات المسلحة الروسية، وإذا استمر الوضع القائم فقد تتعرض مكانة الدولة الأوكرانية لضربة خطيرة جدا وقاضية». وأكد أن المبادرة على الجبهة باتت «بشكل تام» بيد القوات الروسية.

وأعاد بوتين اتهام أوكرانيا بـ«رفض التفاوض» على إنهاء الحرب، وذكّر بأن موسكو وكييف «اتفقتا على مختلف الأمور» خلال محادثات عقدت في إسطنبول عام 2022، قبل أن «يتخلى الوفد الأوكراني عن كل ما اتفق عليه».

وأشار إلى أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون «أقنع» كييف آنذاك برفض التفاوض مع موسكو ومواصلة الحرب.

واعتبر كذلك أن «صيغة السلام» التي طرحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي -والتي تنص على استعادة كل الأراضي التي احتلتها روسيا وإنشاء محكمة دولية- تتضمن «شروطا تقيد عملية التفاوض».

من جانب آخر، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده ستسلم أوكرانيا مئات القنابل و40 صاروخا جديدا طويل المدى من طراز «سكالب»، وهي التسمية الفرنسية لصاروخ ستورم شادو»، مؤكدا أنه سيزور هذا البلد في فبراير المقبل.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي إن أولوية أوروبا هي «الحيلولة دون انتصار روسيا»، مشددا على أن فرنسا والاتحاد الأوروبي قد تضطر إلى «اتخاذ قرارات جديدة في الأسابيع والأشهر المقبلة لعدم السماح بانتصار روسيا».

وأشار الرئيس الفرنسي أيضا إلى أن فرنسا «تضع اللمسات الأخيرة على اتفاق» أمني مع كييف على غرار الاتفاق الذي أبرم يوم الجمعة الماضي بين المملكة المتحدة وأوكرانيا لمدة 10 سنوات.

ميدانيا، قالت وزارة الدفاع الروسية إنها أحبطت هجمات أوكرانية وصفتها بالإرهابية باستخدام المسيّرات على مناطق غربي البلاد.

وأضافت أن دفاعاتها الجوية أسقطت 8 طائرات مسيرة فوق مدينة فورونيج و4 فوق بيلغورود.

من جهتها، أكدت سلطات مقاطعة فورونيج إصابة طفلة بجروح وتضرر 35 شقة جراء الهجوم الأوكراني الليلة الماضية.

كما أعلن عمدة فورونيج القريبة من الحدود الأوكرانية حالة الطوارئ في المدينة للتعامل مع تداعيات الهجوم الأوكراني.

وفي خاركيف (ثاني كبرى مدن أوكرانيا والواقعة في شمال شرق البلاد قرب الحدود مع روسيا) أعلنت كييف أن صاروخين «أرض-جو» روسيين من طراز «إس-300» أصابا منطقة سكنية في وسط المدينة، مما أسفر عن سقوط 17 جريحا على الأقل.

وقال أوليغ سينيغوبوف حاكم إقليم خاركيف في منشور على تليغرام أن الصاروخين سقطا في منطقة خالية من أي أهداف عسكرية، مشيرا إلى أن القصف أدى إلى تدمير عدد من المباني السكنية.

وكانت سلطات إقليم خاركيف دعت حوالي 3 آلاف قروي أوكراني يقطنون في أكثر من 20 قرية قرب الحدود مع روسيا إلى إخلاء قراهم بسبب تزايد وتيرة القصف الروسي.

# كوريا الجنوبية تفرض عقوبات على برامج بيونغ يانغ الصاروخية والنووية

إحدى السفن التجارية التابعة لكوريا الشمالية

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، أمس الأربعاء، إن سيؤول فرضت عقوبات على 5 أفراد و3 كيانات و11 سفينة مرتبطة ببرامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية.

وأشارت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب»، إلى أن العقوبات جاءت لتورط الأفراد في عمليات نقل غير قانونية للنفط ومنتجات أخرى من سفينة إلى أخرى إلى كوريا الشمالية، ما يؤدي إلى تشديد العقوبات على الأنشطة البحرية لكوريا الشمالية.

وقالت الخارجية الكورية الجنوبية إن «العقوبات الأخيرة هي جزء من جهود كوريا الجنوبية لتثبيط المشتريات غير المشروعة لكوريا الشمالية للموارد، وعرقلة التمويلات التي تستخدمها لدفع برامجها النووية والصاروخية»، مشيرة إلى أن هذه أول مرة تفرض كوريا الجنوبية عقوبات على السفن منذ ما يقرب من 8 سنوات.

وبحسب الوكالة، يشتبه في تورط السفن في عمليات شحن مع سفن كورية شمالية، وتهريب النفط المكرر والفحم إلى الشمال، وتوريد وبيع ونقل بضائع من وإلى الشمال، وتم تحديد جميع السفن في تقارير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة، عن لجنة العقوبات الخاصة بكوريا الشمالية التابعة لمجلس الأمن، وأوصى الفريق بإضافة 7 منها إلى قائمة العقوبات الأممية.

وأوضحت أن العقوبات تتطلب الحصول على موافقة خاصة من السلطات الكورية الجنوبية لدخول موانئ البلاد، كما يحظر على الأفراد والكيانات إجراء أية معاملات مالية أو بالعملة الأجنبية، إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة من البنك المركزي، أو الجهة الرقابية المالية.

يذكر أن التوتر في شبه الجزيرة الكورية تفاقم مؤخراً، وسط سلسلة من التجارب الصاروخية ومسعى بيونغ يانغ للتخلي عن سياسة استمرت لعقود، وتغيير نمط علاقتها بجارتها الجنوبية.

# الصين : نتائج انتخابات تايوان لن تعوق الوحدة

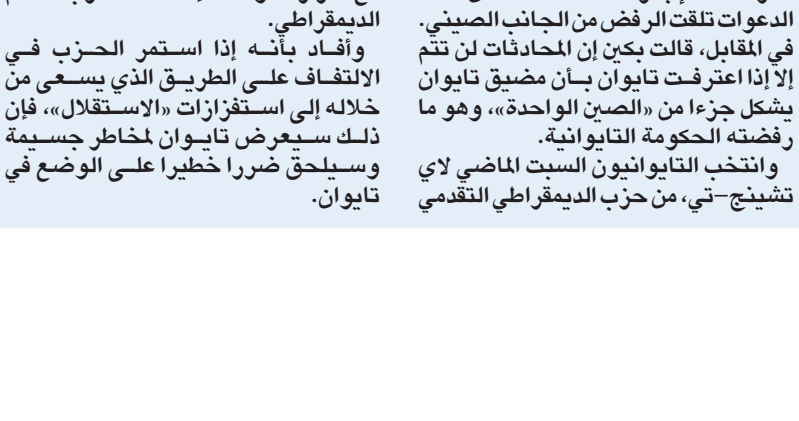
انتخب التايوانيون لاي تشينج-تي رئيسا جديدا للبلاد

«وكالات» : صرح مكتب شؤون تايوان في الصين، أمس الأربعاء، أن نتائج الانتخابات التي جرت في تايوان لا تؤثر على الحقيقة الأساسية بأن الجزيرة هي جزء من الأراضي الصينية.

وأوضح المتحدث الرسمي لمكتب شؤون تايوان تشين بن خوا -في مؤتمر صحفي في بكين- أن نتائج الانتخابات لا يمكن أن تعوق الطريق نحو الوحدة.

من جهتها، رفضت الحكومة التايوانية مطالبات الصين بالسيادة على الجزيرة. وعلى الرغم من ذلك، فإنها قدمت مرارا اقتراحات لإجراء محادثات، لكن هذه الدعوات تلقت الرفض من الجانب الصيني.

في المقابل، قالت بكين إن المحادثات لن تتم إلا إذا اعترفت تايوان بأن مضيق تايوان يشكل جزءا من «الصين الواحدة»، وهو ما رفضته الحكومة التايوانية.

وانتخب التايوانيون السبت الماضي لاي تشينج-تي، من حزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان، رئيسا جديدا للبلاد، الذي تعده الصين انفصاليا خطيرا.

وأكدت الحكومة الصينية، أمس الأربعاء، عدم التنازل عن استخدام القوة للسيطرة على تايوان بغرض التصدي للتدخل الأجنبي وعدد صغير من الانفصاليين في الجزيرة. وأشارت إلى أن هذا لا يعني أن الصين تسعى لاستهداف المواطنين في تايوان بتاتا.

وأضاف تشين أن الرأي العام في تايوان يسعى إلى السلام بدلا من الحرب، ويدعم التبادلات بدلا من الانعزال، مع تكرار دعوته لـ«إسقاط» حزب التقدم الديمقراطي.

وأفاد بأنه إذا استمر الحزب في الالتفاف على الطريق الذي يسعى من خلاله إلى استفزازات «الاستقلال»، فإن ذلك سيعرض تايوان لمخاطر جسيمة وسيلحق ضررا خطيرا على الوضع في تايوان.